

ربنا رب عظيم كبير

حسن بخاري

يوم العيد يوم عظيم من ايام الله بين العباد يوم حافل لكثرة ما يغرق فيه العباد في كرم رب العباد. بالعباد. بالعفو والمغفرة والعتق من النار يوم العيد جئنا الى منى نرمي جمرة العقبة وقد كنا بالامس فقط في عرفة - [00:00:00](#)

وهناك حطت الاوزار وغفرت الخطايا. هناك رحم الله خلقه. واعتقهم من النار. هناك يولد الناس من فيأتون الى منى يوم العيد وهم يرمون جمرة العقبة وهم اشبه بالمواليد الجدد الذين خرجوا للتو من ارحام امهات - [00:00:25](#)

ليعودون كما ولدتهم امهاتهم. في العيد في الحج نحن نستشعر اننا وقفنا مواقف عظيمة ودعونا ورجونا ربا كريما ثم جئنا نرمي جمرة العقبة ونقول بملئ الافواه عفووا بملئ القلوب وهي تخفق الله اكبر - [00:00:46](#)

بالله عليكم اليس ربا كبيرا هذا الذي اتى اليه الحجيج من كل جنس ولون يقولون لبيك اللهم لبيك اليس ربا كبيرا هذا الذي اتى بهم واوفدهم واوصلهم وادخلهم بيته الحرام؟ اليس ربا كبيرا هذا الذي جمعهم - [00:01:06](#)

لم يجمعهم جنس ولا لون ولا مصلحة ولا تجارة. جمعهم دين واحد وعقيدة في ذاته سبحانه وتعالى اليس ربا كبيرا هذا الذي يغفر للخالق ولا يبالي؟ اليس ربا كبيرا هذا الذي يغفر الذنب ويستر الذل ويعفو لعباده - [00:01:26](#)

ويعتقهم من النار كرما منه سبحانه وتعالى. بلى والله. اذا من حقي وحقك ان نملاً الدنيا يوم العيد تكبيرا يشق عنان السماء وربنا كبير ربنا عظيم والله يستحق الثناء لكن نجعل هذه قضية حاضرة في فؤادك. ثم تكون حاضرة في لسانك. ثم ينبض بها كل جزء في كيانك وانت تحمد الله - [00:01:45](#)

وانت تكبر الله وانت تشهد له بالوحدانية. حتى عبارات التكبير يوم العيد تحمل هذه المعاني. انت لست تقول الا الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. الله اكبر. الله اكبر ولله الحمد. انت تكبره فهو كبير والله - [00:02:11](#)

وانت تحمده ويستحق الحمد سبحانه. وانت تشهد له بالوحدانية لانه دانت له الخلائق. واذعنت له الرؤوس وكشفت له تلك الجباه ذلا وخضوعا واقبالا. نحن نوقن بهذه المعاني يا كرام. ونعيش في حنا استصحابا لهذه القضايا الكبار - [00:02:31](#)

- [00:02:51](#)